

الأغاني

معيشتك ما بقيت فقالت اكتب لي مكاتبة واكتب حاجتك في آخرها ففعل ذلك فأخذتها ومضت بها إلى باب كلثم فاستأذنت فخرجت إليها أمة لها فسألته عن أمرها فقالت مكاتبة لبعض أهل مولاتك جئت أستعينها في مكاتبتي وحادثتها وناشدتها حتى ملأت قلبها فدخلت إلى كلثم وقالت إن بالباب مكاتبة لم أر قط أجمل منها ولا أكمل ولا آدب فقالت ائذني لها فدخلت فقالت من كاتبك قالت عمر بن أبي ربيعة الفاسق فاقرئي مكاتبتي فمدت يدها لتأخذها فقالت لها لي عليك عهد أن تقرئها فإن كان منك إلى شيء مما أحبه وإلا لم يلحقني منك مكروه فعاهدتها وفطنت وأعطتها الكتاب فإذا أوله .

- (من عاشقٍ صبَّبٍ يُسِرُّ الهوى ... قد شَفَّهَ الوجدُ إلى كَلَامِ) .
- (رأَتِكَ عَيَّنِي فدعاني الهوى ... إِلَيْكَ لِلحَيِّينَ ولم أَعْلَمِ) .
- (قَتَلَتَنَا يا حَبِّ إذا أنتُمْ ... في غيرِ ما جُرِّمِ ولا مَأْثَمِ) .
- (وإِذْ قد أنزَلَ في وَحْيِهِ ... مُبَيِّنًا في آيِهِ المُحْكَمِ) .
- (مَنْ يَقْتُلِ النفسَ كذا ظالماً ... ولم يُقِدِّها نفسَه يَظْلمِ) .
- (وأنتِ ثَأرِي فَتَلَفِي دَمِي ... ثم اجعلِيه نعمةً تُنْعمِي) .
- (وَحَكْمِي عَدْلًا يَكُنْ بَيْنَنَا ... أو أنتِ فيما بَيْنَنَا فَاحْكُمِي) .
- (وَجَالِسِي مَجْلِسًا واحداً ... من غيرِ ما عارِي ولا محَرَمِ) .
- (وَخَبْرِي ما الذي عندكم ... باءِ في قتلِ امرئِ مُسْلِمِ) .